



نفس القلم

ردود إيجابية لمؤسساتنا الوفية

محمد عبدالحميد الصقر

من الهدي الرباني الحليم نستذكر قول المولى عز وجل في كتابه الكريم (ولا تنسوا الفضل بينكم)

ﷺ

امتثالاً لتعاليم ديننا الحنيف في تقدير الاجتهاد الإنساني لمن كرمه الخالق نصاً ومعاني في كتابه العظيم، أن يتم ذكر الأداء الإيجابي لمؤسسات البلاد في خدمة العباد من المواطنين وكذلك إخواننا الوافدين المخلصين لتسييس الكويت البشري.

لذا يجب أن تراعي القرارات الحكومية خدمة مختلف الشرائح ومساعدتها على ترتيب أوضاعها وسط أمواج النداءات والإشاعات والإساءات المقصودة والعفوية التخريبية للجهود المرعية على سبيل المثال لا الحصر «العمالة الفنية» ممن لا يحملون شهادات جامعية رسمية، والذين بلغوا من أعمارهم الستين وأكثر بلياقة تادية وظائف تسد حاجة أسرهم، فلا بد من استئناء هؤلاء من الترحيل أو عدم تقديم إقاماتهم رفقا بهم وبأسرهم خاصة أن كثيراً منهم تعاني دولهم من كوارث بيئية وطبيعية وحروب تدميرية، لذا لا بد من النظر في مساعدتهم لاستمرارهم في أداء مهنتهم البسيطة والفنية وغيرها.

وقد ترددت خلال الأسابيع الماضية أنه سيكون هناك حل متوازن لإنهاء إشكالياتهم رحمة بهم في دولة الإنسانية.

□ □ □

قامت مؤسسات الدولة المختلفة على مدى الشهور الماضية بتحقيق إنجازات مهمة في إطار عملها، وفي مقدمة هذه المؤسسات الخطوط الجوية الكويتية التي تسيير رحلاتها وفق خطتها الصيفية رغم تحديات الجائحة، وهنا أيضاً مؤسسة التأمينات الاجتماعية في تلبية تطلعات المتقاعدين، وما أعلن عنه من تسوية أمورهم المالية. وكذلك ما تقوم به وزارة الشؤون وقطاع التعاون لحماية أداء الجمعيات التعاونية من بعض المتلاعبين بدخولها المالية وتنقيتها من شبهات بعض موظفيها في التجاوز على حقوق مساهميتها وردع تلك التجاوزات بالقانون العادل!

كما كانت هناك إنجازات في وزارات الداخلية والتربية والصحة والإعلام والأشغال والبلدية ووزارات ومؤسسات حكومية وأهلية أخرى تسعى لبلوغ مستوى الأداء المتميز، لكن تفرقلها رتبة وبيروقراطية في بعض المكاتب ليختلط للأسف حابلها بالنابل!

وبالطبع نحن نتمنى تخلص كل الجهات من تلك الأحوال لتشترك على جهودها أسوة بشقيقاتها للخندق الرسمي المشترك. الله المستعان والمعززة لمن لم يذكر جهده من القطاعات الحكومية والأهلية، كلكم «عيال بطنها»، وقادرون على إعلاء شأنها مهما كانت التحديات، لكنها شرابة بالنجاح.

رأي طبي



هشام كندار

«كورونا» قمة جبل الجليد

نعم، «كورونا» قمة جبل الجليد، فهي أزمة كشفت لنا الخلل من جديد، وكشفت حجم انتشار الفساد على مختلف المستويات بكل تأكيد، فأصبح الفساد ظاهرة للقريب والبعيد، بل أصبحنا نسمع من قصص الفساد المزيد، حتى العطاء والتضحية في ظل هذه الأزمة لهما ثمن عند العديد، بل استغل «كورونا» من البعض فاصبحوا يتكلمون من غير أسانيد، ولهذا الوضع أسباب عديدة سأذكرها بعد هذا التمهيدي، فقد غاب في كثير من المواقف القرار السديدي، ولم يعد البعض يخشى القانون والوعيد، بل وصل الحال إلى أن أصحاب الفساد أصبحوا يستخدمون لغة التهديد، لكل نفس إصلاحى أو ممارسة منها المجتمع يستفيد، بل لهذه الجهود مارسوا التحييد، مبتغى البعض منهم كيف له من هذه الأزمة أن ينتفع ويستفيد، بالسرقة وخيانة الأمانة من أجل أن يزيد الرصيد، جعلتهم فتى الدنيا واليعد عن الله للمال من العبيد، وجرتهم للصراعات والمهاترات على حساب المواطن والتطور والتشديد، منهم تجار السياسة والمال وأصحاب النفوذ من فرضوا على جهود الإصلاح الكثير من التقييد، من يستغلون المنصب والنفوذ ولا يراعون العهود، ويظنون أنهم أنكياص بتصرفاتهم وأنهم قادرون على خداع العديد، ولكن مالكم المزلة التاريخ، فإن طال الزمن أو قصر فسيتكشفون، وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح، ولكن يجب أن تكون لنا وقفة والألا نكتفي فقط بالتدبير، أو الكتابة والتغريد، بل بالعمل الجاد والاستخدام الرشيد، لمراد الدولة والحرص على معاقبة المفسدين بالتقيد، والتوقف عن السرقة والإسراف والتبديد، والعمل على البناء والتشديد، وذلك يتطلب منا جهداً كبيراً، وصدق النية بالإصلاح وإيقاف الهدر على كل صعيد، والحرص والضرب بقبضة من حديد، لن نستول له نفسه للإفساد وسرقة الأموال حتى لو كان مبلغاً زهيداً، فأين المصلحون وأين المخلصون من هذا العبث الشديد، وأين المبادرون للم الشمل من جديد؟ ومن أجل إحقاق الحق وإذابة هذا الجليد، الجاثم على الكفاهات من أهل هذا البلد وأصحاب الرأي السديد، فكل جهد من أجل هذا الوطن سيلقى بإذن الله التأييد، بشرط ألا تكون هذه الجهود عن طريق الحق تحيد، فلنضع الأشخاص المناسبين لكل منصب وللإنجاز لا للتلميذ، لنخلق لجتعمنا عالماً سعيداً، وتكون ساعاتنا وأيامنا كلها عية، بصراحة مزال في جيبتى المزيد، لكن لا يزيد أن أطيل القصدي، وأتمنى أن المعنى من هذا المقال وصل للقارئ من دون أي تعقيد.

ختاماً، أقول: هذه الأزمة فرصة لتقدم مع النية الخالصة له ما يزيد رصيده من الحسنات، وفرصة كذلك لتزيد رصيده من المال ليس بالجشع واستغلال الحاجات، وفرصة لنقد الذات والعمل بالبراءة إرضاء لرب السموات وفرصة للمصالح الشخصية وحفظ النفس من الخوض في المساومات، فأختر لنفسك الفرص، ربي يتقبل من كل مخلص في عمله ويجزيه خير الجزاء، من يعمل بعيداً عن الأضواء، ويقينا خسر الأعداء، ويحفظ بلادنا من جميع أنواع البلاء.

سابق أن طالبنا سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد بالتحرك السريع لإنجاز صرف مكافأة الصفوف الأمامية التي أشيعت تصاريح وتوقعات عن آلية صرفها، والتي لم تتضح صورتها بالشكل النهائي حتى الآن، رغم صدور مرسوم بفتح اعتماد إضافي للميزانية العامة لسنة 2020/2021 لتغطية مكافآت الصفوف الأمامية بمبلغ 600 مليون دينار قبل نهاية يونيو الماضي.

الأآن ونحن على اعتاب الثلث الأول من أغسطس لسم نر أي تحرك يذكر أو تباشير بمسود صرف تلك المكافآت التي ينتظرها الكثيرون تقديراً لعلمهم خلال جائحة كورونا، لذا نطلب من سمو الرئيس أن يعجل بموعد صرف المكافأة ويحدد تاريخ صرفها بعدما أتمت الجهات المختصة، وعلى رأسها

تاريخ مصطلح «الدولة المدنية» كفكرة أو كمنظومة اجتماعية وسياسية يرجع إلى الفيلسفة اليونانية والتي سعت إلى وضع أفكار خاصة، لتكون مضادة للسلطة الحاكمة الجائرة في اليونان آن ذاك، ولكنها تطبق عملي أجزم بأنها ابتدأت منذ الوثيقة المدنية، التي وضعها الرسول ﷺ في بداية تأسيس الدولة في المدينة المنورة، والتي كانت تحفظ لكل الناس حقوقهم رغم اختلاف دياناتهم المسلمين واليهود والنصارى والمشركين.

وفي السياق أيضاً دولة أبي بكر الصديق التي كانت ترجمة وتاصيلًا وامتداداً طبيعياً لدولة الرسول ﷺ، وللدولة المدنية خاصة عندما نستعرض كيفية نشوئها من حيث اختيار الحاكم والأسس التي أرساها، ودعا إليها أبو بكر في مناظراته السياسية في سقيفة بني ساعدة، ومن حيث كلمته الشهيرة عند انتخابه، والتي أجزتئ منها «لقد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنتم فأعينوني، وإن أسأت فقوموني»، «الصدق أمانة والكذب خيانة»، «إن العهد الذي بيني وبينكم كتاب الله وسنة رسوله».

□ □ □

ولو قرأنا وحللنا عملية الاختيار

إطالة



خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

سمو الرئيس.. متى صرف مكافأة الصفوف الأمامية؟

ديوان الخدمة المدنية مراجعة وتفتيح كل كشوفات الأسماء المرشحة لنيل هذه المكافأة العزيزة التي أمر بها المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه.

المطلوب من سموكم الإيعاز بشكل عاجل إلى الوزراء، وعلى رأسهم وزير المالية، الاستعجال بأكية صرف المكافأة، وحث الجهات

وجهة فكر



حماد مشعان النهمسي

hmmad_alnahmsy@yahoo.com

الدولة المدنية تاريخ الدولة المدنية

أو من ينوب عنه التعبير عن قناعاته ورأيه حول السلطة وبيان موقفه منها.

● ثالثاً: تعامل السلطة مع الشعب يكون على أساس الصدق والأمانة، سواء في اتخاذ القرارات والمواقف، أو إدارة الثروات ومجالات الصرف، وهذا ما يسمى بالمصطلح الحديث بـ «الشفافية».

● رابعاً: مرجعية العمل السياسي والحكم وإدارة «الدولة المدنية» تتمثل بوجود دستور حاضن وضامن يتضمن مبادئ عامة وقوانين تنظم التعاملات والمعاملات بين جميع الأطراف، وتحدد شكل

الدولة، وتبين كيفية إدارة المؤسسات وتوزيع الواجبات والحقوق.

● كقول أبي بكر: العهد الذي بيني وبينكم كتاب الله وسنة رسوله وهذا هو «الدستور» الذي حدده

المعاصر.

● ثانيًا: العلاقة بين الحاكم والمحكوم (السلطة والشعب) بنيت على أسس المحاسبة التي تتضمن الثواب والعقاب (التثقيت والعزل)

كقول أبي بكر: «فإن أحسنتم فأعينوني، وإن أسأت فقوموني»، وكذلك ضمان حرية التعبير والرأي بحيث يستطيع كل فرد من الشعب

وأخذ موافقة المجلس والحكومة بهذا الشأن لماذا إذن هذا التأخير؟ رغم اعتماد مبالغ جميع الجهات العاملة خلال الأزمة. وفي مقدمة المستحقين العاملون في وزارتي الصحة والداخلية، من الواجب الإسراع في تكريم هؤلاء الموظفين بأسرع وقت ممكن، وكذلك تكريم ذوي المتوفين والموظفين الذين أصيبوا في مواجهة «كورونا» وتعاثوا من المرض.

يجب كذلك عدم اقتصار المكافأة على المصابين خلال تلك الفترة المحددة بل شمول جميع من أصيب بالفيروس حتى يومنا هذا إنصافاً لدور هؤلاء الموظفين الذين لم يمنعمهم الفيروس والعدوى من أداء عملهم.

ومنا إلى أبو خالد، طالبينك، أعلنها من جلسة مجلس الوزراء القبلية وبشعر أبناءك وإخوانك بموعد الصرف.

أبو بكر لدولته وهو الأمر الذي لا غنى لأي دوله عنه.

و نستنتج من شرح العبارات والمفاهيم الواردة في كلمة أبي بكر الصديق أن الدولة التي أرادها هي بحق دولة مدنية، قائمة على مبادئ وأسس متقدمة.

● وعلى خطى دولة الرسول ﷺ التي بنيت وفق وثيقة المدينة التي جمعت كل المكونات كما أسلفت، مسلمين ويهود ونصارى ومشركين.

□ □ □

ثم لاحقاً وبشكل متأخر وصلت فكرة «الدولة المدنية» إلى بعض الدول الأوروبية والتي اعتمد

التطبيق فيها، على نظام سياسي جديد، تم بموجبه تشكيل أحزاب سياسية، تهدف إلى تمثيل الشعب، والمطالبة بحقوقه، والتأكيد على

فكرة عدم التفرقة بين فئات الشعب المختلفة، وكان هذا الأمر فعلاً في القضاء على ظاهرة التعصب

و تحكّم رجال الكنيسة بالحكم في أوروبا حينها.

□ □ □

بالمناسبة، ما جرى في السقيفة التي أفرزت انتخاب رئيس الدولة

كان هو الشرارة الأولى لانطلاق فكرة الملكية الدستورية وخاصة

المحور النقاشي: «منا أمير ومنكم وزير».

م. 36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsaleh@yahoo.com

تكسب الحكومة من الحسنيات

تعهد الحسنيات الكويتية من أرقى الحسنيات بين مثيلاتها في العالم الإسلامي، من حيث مستوى الخطباء وسقف الرأي العلمي، وحسن التنظيم، والمحافظة على الأمن الاجتماعي، وما زالت تلقي اهتماماً ورعاية من النظام السياسي الكويتي، منذ نشأة الكويت، وهذه نعمة نسجد لله حامدين شاكرين.

لكن في الفترة المتأخرة وبالتحديد ما بعد التحرير، برزت ظاهرة التعسير على الحسنيات وخاصة فيما يتعلق باستخراج «فيز» دخول الخطباء إلى البلاد، وعلى مدى تعاقب الحكومات

والوزراء المعيين! ما أرغم مجموعة من متولي الحسنيات على لقاء وزير الداخلية الأسبق آنذاك الشيخ أحمد

الحمود، واتفقوا على تشكيل لجنة شعبية تولى توثيق وترقية طلبات الحسنيات في وزارة الداخلية. ومع

هذا لم تسر الأمور على ما يرام، وما زالت متعسرة حتى اليوم!

ورغم أن وزارة الداخلية تعقد اجتماعاً مع أصحاب الحسنيات سنوياً

قبل موسم الحرح للتسيق والتعاون والاستماع إلى طلباتهم واقتراحاتهم، لكن الوزارة لا تلتفت بجدياً إلى مطالبهم، ليضطر هؤلاء إلى الالتجاء

لنواب مجلس الأمة لحلحلة طلباتهم، مثل التعسف في دخول الخطباء للبلاد، وعودة السماح للنساء بحضور المجالس

الحسنية، وتوزيع الطعام والمشروبات، مع الاشتراطات الصحية.

طبعاً الحكومة تستجيب لهؤلاء النواب، لتستهدف في ذلك مقايضتهم للمواقف داخل مجلس الأمة، والسعي لإشغالهم بصفاثر الأمور والتفاتهم عن

مهامهم الكبرى التشريعية والرقابية، فيضيع وقتهم وجهدهم من أجل قضايا

بسيطة يفترض أن يحصل عليها المواطن بلا عناء ومشقة، كحق يتعلق بشعائره

الإسلامية، احتراماً للدستور الكويتي والأعراف.

الموقف السياسي



عبدالمحسن محمد الحسيني

رسالة

إلى نواب الأمة

هناك العديد من الأمور التي لها علاقة بمصلحة المواطنين، فحذا لو أعطى نواب الشعب هذه الأمور أهمية أولى لما لهذه الأمور من ارتباط بمصالح المواطنين، ومنها ما ذكره سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، لدى لقائه مع أعضاء «لجنة استثمار أموال التأمينات» بأن أبدأ سموه إعجاباً بما حققته المؤسسة من أرباح كبيرة واقترح سموه أن تقوم المؤسسة بتوزيع هذه الأرباح على المشتركين في نظام التأمينات، حتى يشعر المشتركون بما حققته المؤسسة من مصالح لهم، وتجنبا لأي محاولة للاستيلاء على أموال التأمينات كما حدث سابقاً.

ومن الأمور ذات أهمية للمواطنين والأجيال القادمة التربية والتعليم، إذ يجب على نواب الأمة تقديم مقترحات للنهوض بالتربية والتعليم والعناية بمستقبل الأجيال القادمة، فالدولة تحتاج إلى إنشاء جامعات وكليات علمية لتخريج المتخصصين لمختلف احتياجات الدولة، ومن القضايا التي تحتاج إلى العناية من قبل نوابنا الأفاضل تطوير إدارات الخدمات العامة التابعة لوزارة الداخلية وتطوير الصحة العامة، وذلك بإنشاء مستشفيات في المناطق الجديدة، وإنشاء مراكز صحية في مختلف المناطق، كما أود أن استرعي انتباه نوابنا الكرام إلى مسألة فيها ظلم وإهمال وهي أن مختاري المناطق يقومون بعملهم دون توقف فهم يحاولون مساعدة أهالي المناطق بتذليل الصعوبات والمشاكل التي يواجهونها ولقد قامت وزارة الداخلية ودون أي إنذار بوقف مكافآتهم السنوية.

أمام نواب الأمة فرصة خلال عطلة المجلس لتبني مشاريع وقضايا المواطنين وتطوير الخدمات لمساعدة المواطنين لإدارات الخدمات بيسر وتنظيم مع

ضرورة المساواة بين المواطنين وعدم التركيز على تقديم الخدمات فقط للأقارب

وناحبينهم.

لا بد أن يبرهن نواب الشعب على حرصهم على خدمة المواطنين، فأرجو أن تتركز مقترحاتهم وتصريحاتهم على

مصالح الوطن والوطنيين.

والله الموفق.

الله وقدره، فالإيمان بأن القدر يسير لنا أمورنا وشؤوننا هذه من أسمي أنواع الإيمان الذي يتحلى به العبد المؤمن.

فقد يبكي أحدهم على عزيز فارهة أم أو أب أو أخ أو أخت أو أقارب أو حتى وطن يجزع

لما أصابه ثم يحمد الله على ما أخذته الله من فقد لأنه

وجد خيراً لم يكن ليصيبه لولا ما أحزنه بالأمس.

لذلك من شعرائنا وأدبائنا ومعلمينا ورجال ديننا نتعلم

الحكمة وحسن التعامل مع الظروف أي نعم أن الفقد صعب والفرق

مر، ولكن الله دائماً يحدث بعد ذلك أمراً سيرضي به العبد المؤمن ويواسي جراحه.

ونحن بالتاكيد نتحدث عن حال العبد المؤمن الطائع المتبع

عما حرمه الرب ونهى عنه على خلاف العصاة الذين لا يعرفون

من الإسلام سوى الشهادتين فهؤلاء أعانهم الله على ما ابتلاههم به وعفانا

الله مما ابتلاههم.

لذا ممن فقهائنا نتعلم الحكمة بأن الإنسان بطبعه هلوع

جزوع كما وصفه الله في كتابه الكريم إلا المصلين والعتابيين

المؤمنين فهؤلاء سيصلون للموصف الذي ابتدأ به أبو فراس

الحمداني قصيدته.

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر ... أما للهوى نهى عليك ولا أمر

عزة الغامدي

أو لعل الله سيجمعه بأناس أخير وأفضل ممن فارقهم.

إلا أن الإنسان بكل ما يمر به من مراحل عمره مع صبره على

البلاء ومشقة الحياة تجده يصل في مرحلة من النضج لعلها تسبق

أقرانه، فمن يكون متماسكا لدى البلاء واقفا بصمود أمام كل ما

يعتره في هذه الحياة، فهذه من الحكمة التي يتمتع بها المرء، فلا

يكون جزوعاً وهلوعاً كبقية من هم في عمره.

لذلك فأبو فراس الحمداني حين كنا صغاراً كنا نفهم أن قصد من

هذا البيت بأنه يذم من هم في مثل هذا البيت سوى الشهداءين فهؤلاء

هذه الصفة من القوة والصلاية، ولكنه على خلاف من ذلك، فهذا

مدح لأن الإنسان الحكيم هذه هي صفته، وهذه هي شميمه، وهذه

هي أخلاقه.

فالصبر وضبط القلب وهوى النفس هذه لا يقدر عليها أي كان

سوى من يتمتع بحكمه وقوة في الشخصية ورضا وإيمان بقضاء

دائماً ما يسأل المرء منا عما يتذكره مما درس فتجد الإجابة تختلف من شخص لآخر، فعلى الرغم من كم الآيات القرآنية والأحاديث والمعلومات إلا أن لكل مرء منا شيئاً ما يتذكره وبالنسبة لي لا أتذكر من كل ما درست سوى ولله الحمد العزادات وحديث واحد عن الرسول ﷺ وقصيدة «أبو فراس الحمداني» أراك عصي الدمع.

في الحقيقة، القصيدة تعود إلى زمن الدولة العباسية، ذلك العصر الذهبي الذي كان يقدر الكتاب والشعراء والعلماء، فالقصيدة معقدة والفظها العربية من الصعب جدا فهمها، إلا أن البيت الأول من القصيدة يحكي ويؤول بالكثير من العبارات.

فحينما كنت صغيرة كنت أحب البيت لأجل نغمته وقافيته الموجودة فيه دون أن أدرك المعاني الكثيرة والقيم التي يحملها ذلك البيت، والسؤال الذي كان يتردد إليّ ذاكرتي حتى اليوم هو متى تتجرع الدموع في عين المرء منا؟ أيعقل أن يبكي القلب دون أن تذرف العيون دموعاً.

وفي الحقيقة في السابق ما كنت أتخيل أن ذلك الأمر ممكن إلا أنني اليوم بث صدق، وقد تكون الأسباب متعددة فطول الصبر